

صفة الصفوة

علي بن الحسين بن أبي مريم قال قال رياح القيسى لى نيف وأربعون ذنبا قد استغفرت لكل ذنب مائه ألف مرة .

عن محمد بن يحيى قال قال رياح القيسى كما لا تنظر الأبصار إلى شعاع الشمس كذلك لا تنظر قلوب محبي الدنيا إلى نور الحكمة أبدا .

مالك بن ضيغم قال جاء رياح القيسى يسأل عن أبي بعد العصر فقلنا هو نائم فقال أنوم فى هذه الساعة أهذا وقت نوم ثم ولى منصرفا فأتبعناه رسولا فقلنا قل له ألا نوقظه لك قال فأبطأ علينا الرسول ثم جاء وقد غربت الشمس فقلنا أبطأت جدا فهل قلت له قال هو كان أشغل من أن يفهم عنى شيئا أدركته وهو يدخل المقابر وهو يعاتب نفسه ويقول قلت نوم هذه الساعة أفكان هذا عليك ينام الرجل متى شاء وقلت هذا وقت نوم وما يدريك أن هذا ليس بوقت نوم تسألين عما لا يعنيك وتتكلمين بما لا يعنيك أما إن   على عهدا لأنقضه أبدا ألا أوسدك الأرض لنوم حولا إلا المرض حائل أو لذهاب عقل زائل سوءة لك سوءة لك أما تستحيين كم توبخين وعن غيك لا تنهين .

قال وجعل يبكى وهو لا يشعر بمكاني فلما رأيت ذلك انصرفت وتركته .

محمد بن عبد   قال صليت مع رياح القيسى الظهر فصليت